

## علاقة الفن التجميعي بمجال الأشغال الفنية

### The relationship of collage art to the field of artwork

\*أ.د/ وجدي رفعت فريد

\*\*أ.د/ محمد جلال علي

\*\*\*عذبي مبارك ضاحي مفلح

#### مقدمة :-

الفنون التشكيلية المعاصرة في البداية كان الغرض الأساسي منها هو إضافة لمسات رائعة من الأناقة والجمال على المجتمعات المختلفة، فالفن حينها لم يكن بحاجة إلى أن يكون مفيداً في ذاته، بل كان الفن من أجل الفن فقط، وهي تلك العبارة الرائعة التي صاغها الشاعر الفرنسي الشولكن ومنذ بداية أوائل العشرينات ابتعد العديد من الفنانين بالفعل عن تجسيد التمثيل الواقعي للشكل البشري، بل واتجهوا في المقابل إلى فن التجريد العظيم، وذلك على التحديد بعد نهايات الحرب العالمية الثانية، ومن الجدير بالذكر هنا أيضاً بأن الاتجاه نحو الحركة التجريدية السابقة قد حث فئة كبيرة من الفنانين بالفعل إلى التركيز بشكل محوري على صناعة الفن نفسه وذلك بدلاً من الاهتمام فقط بالمنتج النهائي. هير "تيوفيل غوتيه" (1).

ثما توالى الأحداث والتطورات في حركة ما بعد الحداثة في الفنون التشكيلية، ليعتمد بعدها الفنانون وبشكل رئيسي على مبدأ التعددية الفنية، وهذا يأتي فضلاً عن قبول عدد كبير من الأساليب والمقاصد الفنية المختلفة، سواء كانت متعلقة بفن الأداء أو فن البوب أو حتى فن الفيديو" (2)

\*أ.د/ وجدي رفعت فريد أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي وعميد كلية التربية النوعية – جامعه اسيوط

\*\*أ.د/ محمد جلال علي أستاذ النحت ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث – كلية التربية

النوعية جامعه اسيوط

\*\*\*باحثه ماجستير

1) curatedmac , what-is-contemporary-fine-art-culture , 11/8/2022

2) getty , contemporary\_art, 11/8/2022

فالفنان الذي له روح ابتكارية هو الذي يكشف عن شيء جديد متميز، أصل في نوعه لم يسبق للعين أن رأته بهذه الصورة الجديدة من قبل، كما أنها من مميزات هذه العملية هضم الكثير من العناصر المستمدة من الطبيعة وإعادة صياغتها في وحدة فريدة متميزة".<sup>(١)</sup>

وقد تعتمد المشغولة الفنية في بناءها التشكيلي علي مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا في إطار من أعمال التوليف، ومن الطبيعي أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق مع المشغولة فالخشب والألياف بأنواعها، والجلود والعظام والريش والقطع الخزفية و الزجاج والأحجار والمعادن وإلي جانب اللدائن المصنعة والخامات الجاهزة الصنع، كلها خامات تمثل الباليته التشكيلية لفنان المشغولات الفنية بملامسها السطحية، ودلالاتها الحسية".<sup>(٢)</sup>

"والمتمتع للحركات الفنية التي ارتبطت في تطورها بحركة الفن الحديث والتي كان لها آثار واضحة علي الفنون التطبيقية يجد منها حركة " الفن التجميعي Art " Assemblage مصطلح ليشير إلي تجميع عناصر من الواقع معا، وليزيل العديد من الحدود الفاصلة بين التصوير الزيتي والنحت لصالح الفكرة الأبسط وهي فكرة تنسيق الأجزاء".<sup>(٣)</sup>

ورغم من أصوله في بداية القرن العشرين ول كنه كاتجاه أطلق عليه هذا الاسم أثناء عام ١٩٥٠ م عالميا وخاصة الولايات المتحدة، وهو تنظير ثلاثي الأبعاد للكولاج، ففن التجميع يشمل تحويل الأشياء والخامات غير الفنية وتركيبها لعمل نوع من النحت ناتج عن تجميع هذه الأشياء مع بعضها، فالأعمال التجميعية ليست داما ت صويرية احتجاجية، ولكن العمل التجميعي هو فن معالجة التفاصيل الفنية (تقنية) للأشياء البالية

(١) محمود البسيوني ١٩٦٤: العملية الابتكارية: دار المعارف، مصر، القاهرة ص ٢٣.

(٢) سليمان محمود حسن ١٩٨٧: المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء والمضمون "

بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد العاشر والعدد الأول، ص ٣.

(٣) Richard Leslie (1997): "Pop Art a New Generation of Style" Todri, New York, p

.44.

بتلقائية مع احتجاب للتفكير الواعي وإتاحة المجال للنكران والمشاعر اللاواعية المكبوتة للتعبير عن نفسها".<sup>(١)</sup>

ويتصف الفن التجميعي بنوع من الأعمال التركيبية والبيئية التي تقوم على تعدد الخامات وتتنوع طرائق تشكيلها ضمن فضاء العلمي الفني وفي مجال فراغي مخصص للعرض ويهتم بتوزيع عناصر العمل الفني داخل قاعة العرض وتنظيمها عبر الاعتماد على خصوصية المكان ومدى تناسب ذلك مع الشكل العمل وبما يحدث نوع من التفاعل والتواصل بين جميع العناصر المنضوية داخل الفراغ ليلعب كل عنصر دور مؤثر في إيصال امل ضمون ورسالة العمل .

وتظهر علاقة المتلقي من خلال المحيط الفراغي وحاسة الأبصار التي تفاعل مع الأجزاء وما يحيطها من فراغ تشمل جميع الحواس الخاصة بالأدراك الحسي . ومن هذا ظهرت اعمال في الفن التجميعي تعتمد الصلة بين المتلقي والعمل الفني المجهز في الفراغ والذي يتم تصنيفه تجميعي تبعا لتعدد المواد فيه وليغدو المشاهد عنصر فاعل من خلال تواجده، وليكون عنصر المكان يقدم حالة تأمل واساس العملية الإدراكية وليكون كل المحيط والفراغ والعناصر معادلات تكوينية تتفاعل داخل منظومة الأظهار التي حضورها في المكان.

فكل فنان له اختياراته ورؤيته في تجميع الخامات وصياغاتها لعمل تركيبات تشكيلية متمعة، وسيضل هو الفن الممتد حيث يستهوي الفنان، حتى لو في مرحلة من مراحل الفنية، ويعتمد علي الملاحظة والاكتشاف والتخيل وهي معطيات كامنة عند كل فنان.

وقد اشتملت أعمال الفن التجميعي علي بقايا الخامات الطبيعية ومستهلكات الخامات الناتجة من النشاط الصناعي والتي انفصلت عن الوظيفة التي وجدت من اجلها ليعاد صياغتها داخل العمال الفنية، بأسلوب يخالف وظيفتها وطريقة استخدامها التي اعتاد الإنسان علي تناولها في النشاط اليومي، وقد استخدمت تلك الخامات المستهلكة داخل العمل الفني لتحقيق الارتباط بالبيئة والواقع المادي المحيط بالإنسان،

---

(١) هويدا السباعي ٢٠٠٨: فنون ما بعد الحداثة": الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة  
ص ١١٢، ١٠٩.

هذا الواقع لا يتناوله الفنان كما هو بل يقوم بتكسيه ثم يعيد تركيبه من جديد للوصول إلي علاقات مختلفة، وجد فنانون التجميع أن ذلك يمكن أن يحقق جماليات جديدة لتلك الأعمال الفنية كما تزيد من أبعادها التعبيرية برؤى مستحدثة حررت الشكل من خصائصه وبعض قيوده وهزت شكل عناصره وكذلك خطوطه الخارجية".<sup>(١)</sup>

ومجال الأشغال الفنية يعد من أهم مجالات التربية الفنية في تناوله لأساليب التجريب والتوليف بين الخامات المستحدثة لتحقيق الانسجام والتعايش في إطار من التوافق التام والوحدة الكلية التي يصعب نزع أي جزء منها واستبداله بآخر.

فالتطور الذي غزي كل مجالات الفنون التشكيلية قد أذاب الحواجز التي كانت تفصل بينها، فواجب علي الفنان في مجال الأشغال الفنية أن يستفيد من هذا التطور نظراً لأنه يمكن لذلك المجال الاستفادة من جميع المجالات الاخرى في صياغة المشغولة الفنية، هذا بجانب أن مجال الأشغال الفنية أيضاً يعتمد في المقام الأول علي تناوله العديد من الخامات فلا حواجز تمنع تناوله لأي خامه قد تكون أساساً في بعض المجالات الاخرى طالما قام الفنان بتوظيفها بشكل يتلاءم مع بناء العمل كمشغولة فنية .

إن التطور في كافة المجالات الفنية خاصة في مجال الإشغال الفنية وما أمدته به العلم من تقدم في الخامات والأدوات أتاحت للفنان مجالات واسعة للتعامل مع العديد من الخامات غير التقليدية، تلك التي ساهمت بتنوعها وإمكانياتها التشكيلية في إثراء الأعمال الفنية والتعبير الفني، ودفعت الفن ومدارسه إلي البحث عن رؤى جديدة ساعدت الفنان في تعبيره عن انفعالاته وأحاسيسه.

وقد قدمت النظريات العلمية العديد من التفسيرات للظواهر الطبيعية مثل ظاهره الانعكاس الضوئي كظاهرة فيزيقية والتي تعد هي محور البحث الحالي كسبيل لتنمية وتطوير مجال الأشغال الفنية.

ولما كان مجال الأشغال الفنية من أكثر المجالات الفنية استخداماً للخامات والأدوات المتنوعة فقد اتجه البحث الحالي ساعياً للإفادة من الخامات العاكسة للضوء

---

(١) أحمد عبد العزيز علي السيد ٢٠٠٦: التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف

الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية،

جامعة حلوان، ص ٤

بما تحويه من إمكانيات تشكيليه ففن الأشغال قائم بدرجة كبيرة على الخامات على عكس غيره من الفنون مؤكداً أن (الخامة على اختلاف أشكالها وخصائصها تلعب دوراً كبيراً في بنية الأعمال الفنية) ومن ثم تجد الباحث في توظيف بقايا الخامات والاستفادة منها كمدخل تجريبية لمشغولات فنية مستحدثة في ضوء الفن التجميعي حقلاً واسعاً يمكن الاستفادة منه في تطوير مجال الأشغال الفنية من خلال الوقوف على دراسة الإمكانيات التشكيلية التي تمكننا من استخدام وتوظيف مثل هذه الخامات بكل ما تحمله من قدره على التشكيل من خلال توليفات من الخامات مع بعضها البعض أو مع غيرها من الخامات .

وقد تم توظيف بقايا الخامات والاستفادة منها كمدخل تجريبية لمشغولات فنية مستحدثة في ضوء الفن التجميعي كعنصر تشكيلي بتسليط بعض الأضواء على المشغولة بأكثر من وضع سوء بتغيير زاوية وضع الضوء أو من خلال تنوع المشغولة الفنية كانت مسطحة أو مجسمة أو ثنائية الأبعاد سوف ينتج نوع من الحركة الفعلية أو الإيهامية من خلال انعكاس الأضواء والتي سوف تنعكس بدورها على الأسطح العاكسة باختلاف أشكالها وأنواعها، وبذلك نكون قد حققنا قيم فنية وتشكيلية وتوصلنا إلي توظيف بقايا الخامات والاستفادة منها كمدخل تجريبية لمشغولات فنية مستحدثة في ضوء الفن التجميعي صياغات فنية وجمالية والوصول إلي مشغولة فنية مستحدثة وهناك بعض الخامات المستهلكة التي تتوافر في البيئة من بقايا خامات البلاستيك المصنعة وهي خامات غالباً ما تترك وتهمل وتعامل كنفائات ، و التعرف على هذه الخامات و التأمل في قيمتها الجمالية و دراستها دارسه واعية على أسس من البحث و التجريب و طرق تطويعها لاستخدامها استخدام مستحدث في تشكيل مشغولات فنية تتوافر فيها جمال الشكل و وحدة الإخراج.

### **المعالجات التشكيلية Plastic Processors:**

"هي الحلول التي يضعها الفنان في مخيلته وأثناء إنتاجه للعمل الفني بغرض صياغته وتشكيل العناصر الفنية الموجودة فيه من خطوط وألوان وملامس ... وغيرها في علاقات

شكلية جمالية ومعبرة في نفس الوقت عن الموضوع أو الفكرة التي يهدف إلى توصيلها لجمهور المشاهدين<sup>(١)</sup>

الشكل هو الجانب المادي المحسوس فإن المعالجة التشكيلية هي حلقة الوصل بين المادة والشكل والمحتوي لاي عمي فني فمن خلالها تتحول العناصر الشكلية للوحة من خطوط ومساحات واللوان وملامس الي طاقات تعبيرية يتفاعل معها المشاهد للوصول الي تعبير الفنان ومضمونه الفني.

وبهذا فأن الفن التجميعي عمل على توظيف كل مهمل وهامش يوليه قدرة على اثاره حواس الملتقي والخروج من سطح العمل الفني ودمج الفن بالفضاء والمحيط وصهر الحدود بين الرسم والنحت والدخول في تأثيث المكان بتكوينات وتركيبات تتخذ من الحيز عنصر فتعل في التلقي فاكتسب السطح البصري في الفن التجميعي عنصر الأثارة والدهشة من خلال تنوع الموارد وملامسها وسطوحها وبما افترض ذلك تحول فنيات الاظهار.

وقد قدم الفن التجميعي حالة من التجريب وانفتاح العرض البصري نحو تأثيث الفراغ لخلق اشكال قادرة على والأثارة الجمالية وتوظيف المهمل والمهمش من الموارد والخامات ضمن سياق الفن التجميعي اليغدمتجاوز مع الفنون البيئية الفن التجميعي يمثل حالة الخروج من السطح المجنس ضمن حقل الرسم بل هو ادماج لتقنيات واجناس مختلفة ليكون السطح البصري في حالة انفتاح وتواصل مع الموارد والخامات وليحتفل بالخدوش والنتوء والكتل البارزة فتم استعمال خامات مختلفة مثل الحديد الألمونيوم والخشب والقماش وقطع البلاستيك فوق سطح اللوحة لتكون بذلك متجاوزة مع تقنيات النحت.

### العناصر التشكيلية الجمالية:

(١) نسرين عبد السلام هرمس: "المعالجات التشكيلية للعمق التقديري وارتباطها بالثقافة كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٨

إن القيم التي يمكن اكتشافها من أعمال الفن سواء كانت حسية أو رمزية، وظيفية أم تعبيرية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر الفني مثل: التصميم والتكوين والتقنيات، والخامات والخطوط والألوان والاضواء والظلال<sup>١</sup> فجميع عناصر العمل الفني - من حيث البناء والتشكيل - تضافر معاً لتعبر عن مغزى أو معين معني، فقد يشع الشكل هذا المعني، كما أن اختيار الموضوع يساعد على الكشف عن هذا التعبيري، ولا يمكن أن يوجد التعبير عارياً من المادة المنطوية تحت شكله، فقيمة كل عنصر ترتبط بالعناصر الأخرى، ومن الأهمية تبيان جوانبها في تقييم العمل من حيث قيمته التشكيلية.

### عناصر بناء العمل الفني:

يتميز العمل الفني المتكامل بالعوامل التكوينية الثلاثة التالية:

١- الموضوع.

٢- الشكل / الهيئة.

٣- المضمون

وتختلف هذه المكونات فقط في درجة التأكيد على أي منها، ويجب أن يكون العمل الفني الكلي أكثر أهمية من أي من مكوناته

### ١- الموضوع:

الموضوع هو الحافز لظهور الفكرة الفنية وفي العصر الحديث خرجت الاعمال الخزفية إلى الساحات والمباني العامة، وأصبحت موضوعاتها أغلبها مستلهمة من الحياة اليومية والثقافة المحلية، حيث أنها تعكس حياة تتمازج فيها الصور والأفكار، والرموز بالأشخاص، والتعبير بالطبيعة والألوان ومن هنا فقد عمل المصممون على أن ينقلوا موضوعاتهم للمجتمع المحيط بلغة جمالية هي أقرب ما تكون لبيئتهم وطبيعتهم وتراثهم، وحرصوا على أن تكون داخل الإطار الثقافي العام للمجتمع. وقد تفاوتت التصميمات المستلهمة من التراث بنين تلك التي أظهرت الجانب الجمالي في البيئة المحلية

---

<sup>١</sup> محسن عطية: التحليل الجمالي للفن (عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣) ص ٧٠٦

بوحى لإسهامها القديم والحديث، وبينمن أضاف لها من رموزه ما يستثير تفكر الناس وقراءاتهم المختلفة، لكنه حرص من ناحية أخرى على أن يبقى رموزها مرتبطة بالسياق المجتمعي، والثقافي، والفكري المحلي، لتكون هذه المنحوتات موضع تذوق المتلقون باختلاف اهتمامهم وميولهم صغريهم وكبريهم، المهتم وغري المهتم .

## ٢- الشكل:

هو العمل الفني والوجود المادي الممثل له، وهو المدرك الحسي الوسيط بين الفنان والمشاهد المتذوق للعمل الفني، ويصنف "هربرت ريد" الشكل الي نوعين الأول الشكل بالمعنى الحسي وهو ضروري لتميز المضمون الحسي، والثاني الشكل بالمعنى البنائي وهو عبارة عن الترابط المنسجم والمتناسب بينالعناصر بعضاً إلي بعض، وهو الجانب الذي يمكن تحليله وإخضاعه إلي أرقام حسابية يمكن من خلالها إصدار حكم قيمي، أي يستند على قيمة العمل الفني من خلالالخصائص الحسية الممثلة في بنائه المادي<sup>١</sup>. وترتيب عناصر الشكل الفني هو ما يعرف باسم " التكوين " إذا الفنون التشكيلية مهما كان نوعها تتكون من وحدات، أي عناصر مرئية قد تعدو أن تكون " نقطة، أو خط أو مساحة أو كتلة أو أكثر "، وفي ترتيب هذه الوحدات بشكل معينما يثير في النفس أحاسيس بمعان خاصة، ومن الموكد أن تختلف هذه المعاني إذا اختلف ترتيب هذه الوحدات المرئية، وإذا اعتبرنا أن ترتيب وحدات الشكل أي التكوين هو أساس التعبير البصري في الفن، فإن مفهوم ذلكبداهة أن هناك قواعد للتكوين في الفنون التشكيلية. وتتحدد الخصائص البصرية الجمالية في التصميم الاسلامي بواسطة عناصر التشكيل، حيث تتضافرتلكالعناصر المختلفة في خاماتها وقيمها وملامسها وأبعادهاونسب تكوينها وصياغة التصميم، وتكون الصورة الجمالية هنا كلية بقدر يحقق الوحدة ومنكاملة بقدر تحققها على المستوى الشكلي والرمزي.

## خصائص المعالجات التشكيلية للفن التجمعي:

### ١- التلخيص:

<sup>١</sup> هريتريد: الفن اليوم، ترجمة محمد، جرجس عبده، دار المعارف، ١٩٩٨، ص ٨٧



إذ يجب أن يكون التصميم مختصرا معبرا بأقل العناصر والرموز الممكنة، فكثرة الرموز والعناصر في التصميم لا تعطي الفكرة المباشرة للمتلقى بسرعة.

## ٢- الترابط و التوافق:

ويعني أن تكون جميع العناصر في التصميم مترابطة، حيث أن اختلاف العناصر يجعلها توصل رسائل مختلفة وأحيانا متناقضة عن الموضوع والفكرة.

## ٣- المباشرة و الوضوح:

وفى هذا المجال يجب أن يكون التصميم واضحا ويؤدي إلى الفكرة المباشرة، إذ يجب إدراك المعنى المراد من التصميم بسهولة، وهنا تكمن قدرة النحات في وضع الرموز التي لا يختلف عليها عامة الجمهور.

تختلف طبيعة الشكل النحتي من حيث أنه مجسم يشغل حيزاً في الفراغ، مما يحتملي الفنان أن يتناوله من جميع الزوايا ومن جميع الأوجه، لأنه يتعامل مع نظام واحد وثابت من العلاقات، ولكنها عدة أنظمة من العلاقات المتداخلة . ومن حيث " أن التصميم ذا الثلاثة أبعاد يمكن أن يكون له عدة أشكال ذات بعدين عند تخيلهما على سطح مستوي وهذا يعني أن الشكل هو وجه واحد من أوجه الهيئة، وعندما تتحرك الهيئة دائريا فإنها تختلف في الشكل تبعاً لزوايا الدوران والاستدارة لاختلاف الزوايا في كل وجه من أوجه الهيئة. لذا فإن الهيئة تعني الرؤيا الكلية للتصميم من جميع الوجوه مجتمعة مع أن الشكل هو العامل لتحديدي الأساسي<sup>١</sup>

" فكل زاوية من زوايا الشكل تمثل تكويناً وإن كان هذا التكوين يوجد في إطار تكوين عام واحد للشكل ككل. لأن كل زاوية أو وجه يوصل إلى الوجه الآخر دون انفصال، وهذه الوحدة هي التي يرجع إليها نجاح الشكل المجسم، وتبعاً لهذه الطبيعة فالتكوين لا بد وأن يدرس من جميع الزوايا أثناء العمل، لتصبح كل زاوية في السطح أو الكتلة تحمل قيمة وتعبير .

ولا يقوم الشكل إلا حين يقوم الفنان بتشكيل المادة ويضبط الانفعال والخيال في عمل منظم مكتف بذاته له أهميته التعبيرية الكامنة، لأن الشكل يوضح المعنى ويثري الفاعلية التعبيرية بفعل انتظام مواد الفنان بأسلوب من شأنه أن يزيد من حيويتها وفعاليتها

<sup>١</sup> اسماعيل شوقي: الفن والتصميم (الناشر المؤلف - القاهرة - ١٩٩٩) ص ١٩٥

الجمالية، ويدعم الارتباطات بين عناصر العمل ويعمقها ويرتب عناصر العمل المادية فى نظام من شأنه أن يبرز قيمتها الحسية والتعبيرية وتبرز القيم الجمالية الكامنة فى العناصر التشكيلية ذاتها كالاتزان، أو البساطة أو الوحدة أو الانسياب أو المعمارية البنائية“.

#### ٤- المضمون:

المضمون يدرك من خلال هيئة الشكل.. والشكل يصبح له معنى لما يحتويه من مضمون .. وبذل نرى الشكل والمضمون من الصعب فصلهما، فكلما كان المضمون مرتبطا بالشكل ازدادت أصالة العمل الفني وارتفعت القيمة التشكيلية المدركة، وأيضا وجدنا أصالة تميز شخصية الفنان المنتج للعمل الفني، وكلما ارتبط المضمون المدرك بالشكل ازدادت الشخصية الانفعالية المنبعثة من العمل الفني فى أصالته معبرة عن شخصية الفنان وبخاصة فى إيصال مضمونه كاملا للمتلقي فى إدراك وإحساس وتفاعل وانصهار مع تجربته الفنية فى العمل الفني<sup>١</sup>

#### مشكلة البحث:

يمكن أن تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل التالي:  
ما إمكانية الإفادة من الفن التجميعي بمجال الأشغال الفنية؟

#### فرض البحث:

يمكن الإفادة من الفن التجميعي بمجال الأشغال الفنية .

#### أهداف البحث:

- إيجاد حلول فكرية ومنطلقات فنية جديدة وتقنية لصياغة المشغولة الفنية فى ضوء مفاهيم الفن التجميعي.
- توضيح أثر المضامين الفكرية والفنية والفلسفية التى اعتمد عليها الفن التجميعي فى الجمع بين الخامات المتنوعة والاستفادة منها كمدخل تجريبي فى مجال الأشغال الفنية.

<sup>١</sup>مصطفى يحيى: القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية (دار المعارف -القاهرة -

## أهمية البحث:

- فتح آفاق جديدة للتجريب من خلال دراسة الفن التجميعي كمحاولة لاستثمار الفكر الفلسفي والتقنيات الحديثة لتدعيم المشغولة الفنية
- الربط بين مجال الأشغال الفنية والمجالات الأخرى والخروج عن المألوف في التوليف والجمع بين الخامات وصياغة المشغولة الفنية بفكر متعمق يواكب الاتجاهات الفنية الحديثة.

## حدود البحث:

### الحدود الزمانية:

القرن العشرون والواحد والعشرون

### الحدود المكانية:

دول العالم.

## منهجية البحث:

يتبع الباحث كلا من الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وذلك في كلا من الإطار النظري والإطار التطبيقي للبحث وذلك على النحو التالي:

## الإطار النظري:

- ١- إلقاء الضوء على الفن التجميعي ماهيته وفلسفته ومعالجاته التشكيلية.
- ٢- التحليل الجمالي والتشكيلي لمختارات من الأعمال الفنية التي استخدمت خامات متنوعة.

## الإطار التطبيقي:

تصميم وتنفيذ مشغولات فنية بالإفادة بما توصل إليه الباحث من دراسته لتحقيق فرض البحث.

## مصطلحات البحث:

## الخامة Material

"مصدر هام من مصادر الثروة ووسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الوظيفي، وتظل بعيدة عن الأنتظار غير مدرك أهميتها ما لم تمسها يد الفنان الذي يعيد توظيفها في صياغة"<sup>(١)</sup>

## الفن التجميعي Assemblage Art

" هو أسلوب فني أدى إلى تغيير الموضوعات التي سيطر عليها الفن التجريدي وسعي إلي تكوين جمالية جديدة تعتمد على استخدام أجزاء ومكونات جاهزة من البيئة الطبيعية والمصنوعة وتوظيفها في أعمال تجمع بين فن التصوير والنحت. " <sup>(٢)</sup>

### المعالجات تشكيلية:

يعرفه المعجم الوجيز كالآتي:

معالجة: عالج الشيء معالجة، وعلاجاً: زاوله ومارسه" <sup>(٣)</sup>

تشكيلية: تشكل الشيء: تصور وتمثل وصار ذا شكل" <sup>(٤)</sup>

تعرفها إيمان فرغلي سيد بأنها " الحلول التي يضعها الفنان أثناء ممارسته للعمل الفني بغرض صياغة العناصر الفنية به، للوصول إلي صياغات تشكيلية مبتكرة تحمل قيمة فنية تعبر عن الفكرة أو الفلسفة التي يهدف إلى توصيلها للطلاب ٥

---

(١) جون ديوي ١٩٦٣: الفن خبرة " ت: زكريا إبراهيم، دار النهضة، القاهرة، ص ١٨.

(2) Martin Friedman and others.(1988): " Sculpture inside outside" , Walker art center ,Minneapolis rixoli, New York , p.39

(٣) معجم الوجيز ( ١٩٩٠ ) : معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط ٢، ص ٤٣٠

(٤) المعجم الوجيز ( ١٩٩٠ ) : معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط ٢، ص ٣٤٨

(٥) إيمان فرغلي سيد ( ٢٠٠٥ ): المعالجات التشكيلية لبعض العناصر الحيوانية في الفن الإسلامي والإفادة منها في إثراء المعلفات المطبوعة بالشاشة الحرارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا ص ٦٩.

(وتعرفها نسرين عبد السلام بأنها " الحلول التي يضعها الفنان في مخيلته وأثناء إنتاجه للعمل الفني بغرض صياغة وتشكيل العناصر الفنية الموجودة فيه من خطوط وألوان وملامس، وغيرها من علاقات تشكيلية جمالية، ومعبرة في نفس الوقت عن الموضوع أو الفكرة التي يهدف إلي توصيلها لجمهور المشاهدين"<sup>(١)</sup>).

### الدراسات المرتبطة:

#### ١. دراسة أشرف أحمد العيسوي ( ٢٠٠٤ )<sup>(٢)</sup>:

يتعرض البحث لدراسة المفاهيم الجمالية والمضامين الفكرية والفلسفية للفن التجميعي ومدى الاستفادة منه وهدف البحث الي : للتوصل إلى حلول تشكيلية مبتكرة باستخدام الخامات المتنوعة لتحقيق المفاهيم والصياغات التشكيلية المرتبطة بعملية الإبداع والتعبير ، ومن ثم كانت أهمية تناول الفكر الجمالي والفلسفي للخامة والتصميم في الفن التجميعي .لتباين المفاهيم الفكرية والجمالية التي ساعد تناولها فكر فنانى التجميع فى اتجاهاً تعبيراً وتشكيلياً لتطوير وتغيير مفهوم الأشغال الفنية وتتلخص مشكلة البحث فى إلي أي مدى يمكن الاستفادة من الفن التجميعي للتوصل إلي حلول تشكيلية مبتكرة باستخدام الخامات المتنوعة للحصول على مشغولة فنية فى ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة ،و ماتوصل الية أشارت نتائج الدراسة التحليلية لهذا البحث إلى أهمية التأثير المتبادل بين كل الاتجاهات الفكرية الحديثة والمعاصرة والمعالجات التشكيلية بالخامات الحديثة لاستثمرها فى صور جديدة لم تكن مألوفة من قبل

#### ٣- دراسة بسنت حمدي فريد محمد (٢٠١٠) <sup>(٣)</sup> :

(١) نسرين عبد السلام ( ٢٠٠١ ) : المعالجات التشكيلية للحركة التقديرية فى

التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ص . ٩

(٢) دراسة أشرف أحمد العيسوي (٢٠٠٤) : العلاقة بين الخامة والتصميم فى النظرية البنائية كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٣) بسنت حمدي فريد محمد ٢٠١٠: توليف الخامات مع الطينيات المعالجة حرارياً كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات زينة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

تناولت هذه الدراسة دراسة الخامات البيئية وتعريف الخامة وأنواعها ووظيفة الخامة في العمل الفني كما تناولت مداخل التجريب والتوليف في الطبيعة والفن واثر توليف الخامات في التعبير الفني والعوامل المؤثرة في عملية التوليف للحصول علي مشغولة فنية من خلال التوليف بين الخامات من جلود أو خرز وأقمشة مع الطينات المعالجة حراريا لاستحداث مكملات للزينة. ويتم الاستفادة من هذه الدراسة في تدعيم البحث الحالي ببعض الجوانب النظرية والتطبيقية عن توليف الخامات مع الطينات المعالجة حراريا كمدخل جديد للجمع بين أكثر من خامة وتحقيق التناغم والانسجام بين الخامات المتنوعة في المشغولة الفنية والوقوف علي بعض مداخل التجريب التي استخدمتها الدراسة في تطبيق الإطار العملي

دراسة أحمد عبد العزيز علي السيد (٢٠٠٦) (١):

قامت بالكشف عن الأسس الفنية والفلسفية التي اعتمدي عليها الفن التجميعي في الجمع والتالف بين الخامات المتنوعة في العمل الفني وعلي وجه الخصوص بين الخامات المتنوعة والخامات الخشبية ، كما تضمنت دراسة المفاهيم الجمالية المرتبطة بنشأة وصياغة فن التجميع في القرن العشرين وتحليل لمختارات من العمال الفنية التي اعتمدت في بناءها علي التداخل بين الخامات الخشبية والخامات المتنوعة . تفيد هذه الدراسة في تدعيم الدراسة الحالية بالإطار النظري عن المفاهيم الجمالية للفن التجميعي وكيفيه تعايش وانسجام الخامات الخشبية مع الخامات المتنوعة كمدخل لتحقيق التوليف داخل المشغولة الفنية .

دراسة " ولاء طلعت مصطفى سبل " بعنوان ( الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية ٢٠١٦) (٢) :

(١) دراسة أحمد عبد العزيز علي السيد ٢٠٠٦: التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٢) ولاء طلعت مصطفى سبل " ٢٠١٦ ،(الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية" ) - بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية العدد السادس - ٢٠١٦م

هدفت الدراسة الي تناول الفكر الجمالي والفلسفي للخامة والتصميم في الفن التجميعي .لتباين المفاهيم الفكرية والجمالية التي ساعد تناولها فكر فناني التجميع في اتجاهات تعبيراً وتشكيلياً لتطوير وتعديل مفهوم الأشغال الفنية وتتلخص مشكلة البحث في إلي أي مدى يمكن الاستفادة من الفن التجميعي للتوصل إلي حلول تشكيلية مبتكرة باستخدام الخامات المتنوعة للحصول على مشغولة فنية في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة،وتوصلنا للدراسة التحليلية لهذا البحث إلي أهمية التأثير المتبادل بين كل الاتجاهات الفكرية الحديثة والمعاصرة والمعالجات التشكيلية بالخامات الحديثة لاستثمارها في صور جديدة لم تكن مألوفة من قبل.

٦- دراسة " علاء الدين أحمد حميد " بعنوان ( معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها

في إثراء تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي)(<sup>١</sup>) :

هدفت الدراسة الي توظيف الزجاج والمعدن في صياغات مستحدثة واستخلاص أهم الرسومات الفنية والقيمية للرؤية الخارجية الأعمال المتناولة بالدراسة التحليلية ودراسة فن تجميع لبقايا الزجاج بينفتهم بالمشغولة المعدنية، توصلت الي: عن الفن التجميعي له علاقة ايجابية تقنيات ومعالجة بقايا الزجاج وبين إثراء التشكيلات المعدنية المستوحاة من الفن التجميعي

الإطار العملي للبحث :

### العمل الأول

---

(<sup>١</sup>) علاء الدين أحمد حميد: ٢٠١١(معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها في إثراء تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي)- دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠١١م.



ابعاد العمل : ٥٠ سم X ٨٠ سم .

خامات العمل : صاج - جلد صناعي - خشب عاج - مسامير دبوس

العام : ٢٠٢٢ - ١٤٤٤ هـ

العمل الفني مستلهم من شكل الجامع بهيئة الشكلية وسماتة البنائية حيث استخدم الباحث بقايا الخامات في انتاج مشغولة فنية من خلال دمج وتجميع الخامات حيث استخدام الخطوط المستقيمة في بناء الهيئة الخارجية للمشغولة من خلال استخدام خامة الصاج في المنذنة مع الربط بخامة الجلد الصناعي بلونة الغامضة في بنا هيئة الجامع واستخدام الخط اظهر هيئة القبة وقد استخدم الباحث بعد قطع المثلثات من الجلد والصاج في زخرفة المشغولة مع التطعيم ببعض من المسامير الدبوس بشكل متناسق ليعطي المشغولة الفنية ايقاع متناعم ومتربط بين اجزاء المشغولة ولقد حاول الباحث تحقيق الاتزان من تراكب وترابط الخامات في عمل فني احد . ولقد حاول الباحث تحقيق فرض البحث من خلال استخدام بقايا الخامات والاستفادة منها كمدخل تجريبي المشغولة فنية مستحدثة في ضوء الفن التجميعي .

## العمل الثاني





ابعاد العمل : ٥٠سم X ٦٠سم .

خامات العمل : المونيوم - خيط خشبي - خشب طبيعي - خرز بلاستيك - اسطوانة  
صنفره - خشب عاج - اطار وراحة خشبي

العام : ٢٠٢٢-١٤٤٤هـ

العمل الفني مستلهم من شكل البومة وسماته التشكيلية حيث استخدم الباحث بقايا الخامات في استحداث مشغولة فنية حيث استخدم الباحث الاسطوانة الصنفره في شكلها الدائري في هيئة وجه الطائر من فوقه خيوط من الخشب مطعمة بخرز اسود للايحاء بهيئة العيون كما استخدم قطعه من الخشب الطبيعي في تحديد جسم البومة لتطعم الالمونيوم بخطوط لأظهار هيئه الريش وما بالمشغولة من ايقاع متناغم ظاهر من خلال تراقب الخامات والترابط من الخامات المختلفة في عمل فني تجميعي حيث حاول الباحث تحقيق فرض البحث من خلال استخدام بقايا الخامات والافادة منها كمدخل تجريبي لاستحداث مشغولة فنيه في ضوء الفن التجميعي .

### العمل الثالث



ابعاد العمل : ٥٠سم x ٧٥سم .

خامات العمل: خيوط خيش -علبه بلاستيك -اوراق شجر بلاستيك -المونيوم -اسطوانة  
-جلد صناعي

العام : ٢٠٢٢-١٤٤٤هـ

في هذا العمل استخدم الباحث بقايا الخامات في عمل مشغوله فنية حيث قام باستخدام علبه من البلاستيك وقام بنسيج عليها باستخدام اشطره الجلد الصناعي ،مجموعة من اوراق الشجر الصناعية لتعطي منظر جمالي ووضع اعلي الاوراق مجموعة من اسطوانات الغيره مستعمله مسابقا مع وضع بعض الخيوط بشكل جمالي حيث قام الباحث بمراعاة القيم الجماليه للمشغولة الفنية من حيث الخط والملمس واللون كما دمج الباحث بين اكثر من خامه ليؤكد علي مبدا التجميع قد حاول الباحث اظهار قيمة الاتزان من خلال تراكب وترابط الخامات وظهر من خلال هذا الترابط ايقاع متناغم

### النتائج :

- ١- تخضع حالة تعدد الخامات في الفن التجميعي إلى تعدد طرائق العرض البصري والتخلص من تجنيس العمل ضمن مجال فني واحد .

- ٢- استعمال مواد صناعية وطبيعية من خلال تجميع العناصر في حيز سطح العمل الفني من خلال تألف وانسجام للتعدد والتنوع تحكمهبنيةالعلاقةوتنسق الـرتباطبين الخامات .
- ٣- يخضع العمل الفني التجميعي الى حالة من التجريب املستمر بأختبار الخامات وإدماج مواد متنوعة من خلال توظيف مالمسهاوحجومها لبناءمتكون من موادمختلفة.
- ٤- يفترض تعدد الخامات في الفن التجميعي وعي لل فنان في اختيار مواد قابلة لالانسجام مع بعضها البعض.
- ٥- مثلت الخانات املتعددة في الفن التجميعي حدث جمالية وتقنية فرضته حالة التطور التكنولوجي وتساع التحولات في المجتمعات الغربية.
- ٦- العمل الفني التجميعي هو خروج من حيزالسطح نحو فضاءات اكبر ليصبح الفراغ عنصر فاعل ومؤثر في التلقي .
- ٧- يستعمل الفن التجميعي ما تفرضه البيئة من مواد و خامات ليقدمها بوسائل وغايات توصل العمل الفني الى مجموعة تراكيب شكلية ومبتكرة ومؤثرة في ذهن المتلقي .
- ٨- يفترض الفن التجميعي على الفنان أن يطور مهاراته وتقنياته في حقول معرفية وثقافية مختلفة لتكون استعارته للخامات بشكل قصدي واعى في الأظهار .

## التوصيات

- ١- الاهتمام بتدريس الفكر التجريبي وخاصة التجميعي كوسيلة لتنمية الوعي الجمالي في الكليات الفنية المتخصصة و تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الخامات المختلفة والتعامل معها بلغة تشكيلية جديدة
- ٢- اهتمام الباحثين بالبحث والدراسة لتلك المجالات التجريبية وخاصة الفن التجميعي في مجال الأشغال الفنية ونشر ثقافة الأعمال التجميعية وإمكانية تنفيذها علي مسطحات مختلفة بخامات مناسبة.

## ملخص البحث باللغة العربية :

القرن العشرين اتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي علي أوجه النشاط الفني ما صاحبة من ثورة صناعية وتكنولوجيا حيث ظهرت بعض المتغيرات في طرق الأداء فأصبح العمل الفني حقلا لممارسة التجريب بخامات مختلفة وإضافة ممارسات تقنية جديدة مما أدى إلي ظهور الكثير من المفاهيم الفنية الحديثة ، فقد اهتم الفنان بالبحث والتجريب وإعطاء حلول جديدة للرؤي التشكيلية تتناسب والأبعاد الفكرية المعاصرة للثقافة المواكبة لهذا العصر وتعتمد علي الخامات وما نبع عنها من متغيرات جمالية وممارسات تشكيلية وبالتالي أصبح الفنان مسيطر علي الخامات مستثمر إمكاناتها.

وقد أدى ذلك إلي المزيد من الحرية والانطلاق في مجال الكشف عن خامات مستحدثة واستخدام خامات جاهزة علي سطح العمل الفني متضمنة قيم تعبيرية وحلول تشكيلية فبدأت تلك الخامات المختلفة تغزو سطح العمل الفني وبدخولها وقتها ظهرت مفاهيم جديدة واتجاهات فنية كثيرة فيما بعد الحدائة منها الفن التجميعي ،فن البوب، فن المينمال، افن المفاهيمي ،وغيرها من الاتجاهات المختلفة ، وفي هذا البحث يحاول الباحث الاستفادة من السمات الفنية والتقنية لأحد فنون ما بعد الحدائة وهو فن التجميع.

## English summary

**The twentieth century was characterized by scientific and technological progress in the aspects of artistic activity, which was accompanied by an industrial and technological revolution, where some variables appeared in the methods of performance, so the artistic work became a field for the practice of experimentation with different materials and the addition of new technical practices, which led to the emergence of many modern artistic concepts. The artist was interested in research and experimentation.**

**And giving new solutions to the plastic visions commensurate with the contemporary intellectual dimensions of the culture that accompanies this era and depends on the**

material and the aesthetic variables and plastic practices that stem from it, and thus the artist became in control of the material and invested its capabilities, and this led to more freedom and launching in the field of discovering new materials and using ready-made materials On the surface of the artwork, including expressive values and plastic solutions, so these different materials began to invade the surface of the artwork, and by entering its time, new concepts and many artistic directions emerged after modernity, including collage art, pop art, minimalist art, conceptual art, and other different directions. The researcher made use of the artistic and technical features of one of the .arts of postmodernism, which is the art of assemblage

### المراجع العربية:

#### أولاً: - الكتب والمؤلفات:

- محمود البسيوني ١٩٦٤: العملية الابتكارية: دار المعارف، مصر، القاهرة ص ٢٣.
- سليمان محمود حسن ١٩٨٧: المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء والمضمون"، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد العاشر والعدد الأول، ص ٣.
- هويدا السباعي ٢٠٠٨: فنون ما بعد الحداثة": الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ص ١١، ١٠٩.
- محسن عطية: التحليل الجمالي للفن (عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣) ص ٧٠٦
- هريتريد: الفن اليوم، ترجمة محمد، جرجس عبده، دار المعارف، ١٩٩٨، ص ٨٧
- ١- اسماعيل شوقي: الفن والتصميم (الناشر المؤلف - القاهرة - ١٩٩٩) ص ١٩٥
- مصطفى يحيى: القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية (دار المعارف - القاهرة - ١٩٩٣) ص ١٩٥

- ابو صالح الالفي: الموجز في تاريخ الفن العام (دار المعارف) ص ٢٢  
- جون ديوي ١٩٦٣: الفن خبرة " ت: زكريا إبراهيم، دار النهضة، القاهرة، ص ١٨.  
- معجم الوجيز ( ١٩٩٠ ) : معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط<sup>١</sup> ( ١ )  
٢، ص ٤٣٠  
- المعجم الوجيز ( ١٩٩٠ ) : معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط ٢،  
ص ٣٤٨  
- علاء الدين أحمد حميد: ٢٠١١ (معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها في إثراء  
تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي) - دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة  
عين شمس - ٢٠١١ م.

### ثانياً: الأبحاث العلمية:-

- أحمد عبد العزيز علي السيد ٢٠٠٦: التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف  
الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة  
حلوان، ص ٤  
- نسرین عبد السلام هرمس: "المعالجات التشكيلية للعمق التقديري وارتباطها بالثقافة  
كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية  
جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ م، ص ٨  
- ماجد حماد محمد حسان ٢٠٠٦: الأبعاد الجمالية والتقنية لتوليف خامات البيئة في  
إثراء القيمة التعبيرية للمشغولة الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،  
ص، ص ١٨٧، ١٨٦  
- راشد محمد عبد المجيد الشعشي ٢٠٠٩: إمكانات توظيف التشكيل باللدائن في مجال  
الأشغال الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص، ص ٩١، ٩٢  
- إيمان فرغلي سيد ( ٢٠٠٥ ) : المعالجات التشكيلية لبعض العناصر الحيوانية في  
الفن الإسلامي والإفادة منها في إثراء المعلقات المطبوعة بالشاشة الحرارية، رسالة  
ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا ص ٦٩  
- نسرین عبد السلام ( ٢٠٠١ ) : المعالجات التشكيلية للحركة التقديرية في  
التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ص .

- دراسة أشرف أحمد العيسوي (٢٠٠٤) : العلاقة بين الخامة والتصميم في النظرية البنائية كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.  
- بسنت حمدي فريد محمد ٢٠١٠: توليف الخامات مع الطينيات المعالجة حرارياً كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات زينة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

- دراسة أحمد عبد العزيز علي السيد ٢٠٠٦: التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- ولاء طلعت مصطفى سبل " ٢٠١٦، (الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية" ) - بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية العدد السادس - ٢٠١٦م

### ثالثاً: المراجع الأجنبية :-

- curatedmac , what-is-contemporary-fine-art-culture , 11/8/2022

-getty , contemporary\_art, 11/8/2022

-Richard Leslie (1997):"Pop Art a New Generation of Style" Todri, New York,p .44.

-Martin Friedman and others,(1988): " Sculpture inside outside" , Walker art center ,Minneapolis rixxoli, New York , p.39

### ملخص البحث

تتمثل إحدى قدرات الفنان الإبداعية في القرن العشرين في الكشف عن خامات جديدة وإيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة من خلالها حيث ان الخامات التقليدية المتاحة تؤدي إلى تحقيق قدرات وصياغات فنية محددة ، وأصبح الحصول على خامات أخرى من الضروريات الفنية في هذا العصر تتيح للفنان حرية التعبير في التشكيل ، وقد استخدمت الاشغال الفنية أكثر من مادة أولية لإنتاج مصنوعات فنية عملية وجمالية في نفس الوقت.

حيث تعتبر الخامات قطع فنية من ارقى المشغولات الفنية ، فالخامة هي المادة الأولية التي يتناولها الفنان بقصد تحقيق مشغولات فنية ذات قيم تشكيلية وتعبيرية

مستحدثة، فهي تصبح مادة العمل الفني عندما يصغها الفنان، ويبرز خواصها وتراثها الحسي، ويحولها إلى مادة جمالية في العمل الفني، هنا يؤكد أن المادة(الخامة) هي أساس أي عمل فني، فمن خلالها يتحدد الشكل الذي يخرج من صياغته هذه المادة في العمل الفني، ومن هنا نجد أثر الخامة على المشغولة الفنية .

### **ummary**

One of the artist's creative abilities in the twentieth century is the discovery of new materials and the creation of innovative formations and relationships through them, as the available traditional materials lead to the achievement of specific artistic capabilities and formulations, and obtaining other materials has become one of the artistic necessities in this era that allows the artist freedom of expression in formation, the crafts were used more than one raw material to produce artifacts that are functional and aesthetic at the same time.

Where raw materials are considered artistic pieces of the finest artistic handicrafts, the raw material is the primary material that the artist deals with with the intent of achieving artistic artifacts with innovative plastic and expressive values. He confirms that the material (raw material) is the basis of any artwork, through which the form that emerges from its formulation of this material is determined in the artwork, and from here we find the effect of the material on the artwork.